

خدمات المعلومات بالمكتبة المركزية العامة في الناصرية في ظل التطور التكنولوجي من وجهة نظر المستفيدين

م.د. قادر عبدالحسين مدهوش

قسم التربية الخاصة/ كلية التربية الاساسية / جامعة ذي قار/ العراق

المخلص :

يهدف البحث الى التعرف على واقع خدمات المعلومات الالكترونية التي تقدمها المكتبة العامة في محافظة ذي قار كذلك المعوقات التي تواجه المكتبة العامة في تقديم تلك الخدمات, وايضا مدى حاجة المكتبة العامة في الوقت الحاضر الى تقنيات المعلومات. اعتمد الباحث المنهج التاريخي في كتابة الجانب النظري من البحث بالاعتماد على مصادر المعلومات الورقية والالكترونية , واما في الجانب العملي اعتمد الباحث المنهج الميداني في الوصول للمعلومات المطلوبة من خلال وضع استبانة تتكون من ثلاثة عشر سؤالاً وزعت على عينة من مجتمع المحافظة وهم المستفيدون الفعليون من المكتبة وعددهم 250 مستفيد توصل اليه البحث الى جملة من النتائج كان ابرزها : إن فئة طلبة الدراسات العليا هم الشريحة الأكثر استخداماً للمكتبة على الرغم من قدم المجموعة المكتبية, كذلك إن أكثر المستفيدين يعتمد على الفهارس الالكترونية للوصول إلى ما يحتاجه من مصادر المعلومات وان المكتبة تقدم خدمات معلومات الكترونية بنسبة ضعيفة حسب رأي المستفيدين ابرزها خدمة الاحاطة الجارية . ووضع الباحث مجموعة من المقترحات من ضمنها: الاهتمام بالبنى التحتية للمكتبة من خلال توفير اجهزة ومعدات تكنولوجية تساعد على تقديم خدمات معلومات الكترونية تتواءم واحتياجات المستفيدين الحديثة والمتغيرة. كذلك إقامة الدورات التأهيلية والتدريبية للعاملين في المكتبات العامة كون اغلبهم من غير ذوي الاختصاص وتعريفهم بأهم النظم الآلية في إدارة المكتبات من اجل مواكبة التطورات الحاصلة في مكتبات العالم المتقدم .

الكلمات المفتاحية : خدمات المعلومات الالكترونية ، المكتبات العامة ، البيئة الرقمية

The reality of information services in the public library in Dhi Qar Governorate in light of the challenges of the technological environment from the perspective of beneficiaries

qader abdulhussein madhosh

Department of Special Education / College of Basic Education / University of Dhi Qar / Iraq

Abstract

The research aims to identify the reality of electronic information services provided by the Public Institution in Dhi Qar Governorate, as well as the obstacles facing the Public Institution in providing these services. It also explores the extent to which the Public Institution currently requires information technology. To explore the details of the theoretical perspective of the research, the researchers relied on digital and electronic information sources. The practical aspect of the research was to identify the primary reason for accessing the library. This was achieved by developing a questionnaire consisting of thirteen questions, distributed along simple lines. 250 actual beneficiaries of the research reached a set of results, the most prominent of which were: Graduate students are the most frequent users of the library, regardless of the library group. Furthermore, the most reliable users rely on electronic catalogs to access the information sources they need, and the electronic portal provides weak electronic information services according to their timeliness, as demonstrated by the special accessibility service. The researchers proposed a set of proposals, including: Focusing on the library's infrastructure by providing modern technological devices and equipment that help provide electronic information services that meet your changing needs. They are also mainly active in the field of general library systems, as most of them are not qualified and familiar with the system of systems in library management in order to keep pace with those adopted in the world's advanced libraries.

Keywords: Electronic information services, public libraries, digital environment

المقدمة

الخدمات المكتبية واحدة من الأهداف الرئيسية من إنشاء المكتبة، وعليه لا بد للمكتبة ان تسعى جاهدة لتقديم خدمات المعلومات إلى المستخدمين، وإن تسعى لإيجاد المقومات التي تساعد وتشجع المستخدمين على ارتيادها وبشكل مستمر من خلال توفير وتهيئة الأجواء المناسبة داخل المكتبة وإعداد الكوادر المؤهلة والمتخصصة في العمل المكتبي، وإن التطورات الجديدة في التكنولوجيا تتيح للمكتبة تقديم خدمات معلومات ابداعية مصممة خصيصا لتلبية احتياجات المستخدمين وقد احدثت تكنولوجيا المعلومات ثورة في مجال مؤسسات المعلومات حالها حال بقية قطاعات المجتمع الاخرى التي طوعت التكنولوجيا للاستفادة منها في اداء اعمالها اليومية وتقديم خدمات مبتكرة وذات قيمة مضافة تحسن من صورة المكتبة وتحقق حاجات ورغبات المستخدم كاستخدام الذكاء الاصطناعي في المكتبة والذي اثر تأثيرا كبيرا في خدمات المعلومات كالفهرسة والتصنيف وتحليل البيانات وغيرها وتحديث برامجها لما توفره من اليات في البحث وتسويق المعلومات واسترجاعها وتوفير مصادر المعلومات التي تلائم ما يسعى اليه المستخدمين، لذلك أراد الباحث دراسة خدمات المعلومات التي تقدم للمستخدمين من المكتبة العامة في محافظة ذي قار للكشف عن واقع هذه الخدمات وعن الاهتمامات والاحتياجات الفعلية للمستخدمين، ولإعطاء صورة واقعية ونتائج حقيقية تساعد الجهات المسؤولة في اتخاذ الإجراءات المناسبة من أجل أن تجعل المكتبة تقوم بدورها على أكمل وجه وتطوير خدماتها وتحسينها.

المبحث الاول : الاطار العام للبحث

اولا : مشكلة البحث

تواجه المكتبات العامة في عصرنا الحالي مجموعة من التحديات من ابرزها ظهور التقنيات الحديثة لذلك يتوجب عليها ان تنهض لمواجهة التحديات السريعة والمتلاحقة في تطور تكنولوجيا المعلومات التي اخرجت بيئة رقمية اثرت بشكل كبير على اداء المكتبات ولاسيما المكتبات العامة وبسبب تغير متطلبات واحتياجات المستخدمين منها لتغير متطلبات العصر من حيث نوع المعلومة وسرعة الوصول لها والاستفادة منها متطلبات تتعلق بالتقنيات واخرى تتعلق بالمعرفة وثالثة تتعلق بالاتجاهات الاجتماعية وغير ذلك تتعلق بخدمات او ادوات اضافية وغيرها. وكننتيجة لهذه التطورات المتسارعة ينبغي على المكتبات العامة ان لا تقف عاجزة عن تلبية حاجات ورغبات المستخدمين في ظل تعاظم الثورة الرقمية التي تعزز المعلومات وفقا لحاجة المستخدم واهتماماته فهي تساعد الباحثين على الحصول على المعلومات الحديثة والمتطورة التي يتطلبها اليوم المستخدم من خلال مجموعة من محركات البحث الذكية اذ اننا اليوم امام تطور تكنولوجيا هائل فلا بد ان نتكيف مع هذا التطور اذ اصبحت السرعة شيء ضروري بالنسبة للمستخدم حسب طبيعة متطلبات العصر وانطلاقا من دور المكتبة العامة الذي تلعبه في تقديم الخدمات، جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على واقع المكتبة العامة في محافظة ذي قار وطبيعة الخدمات التي تقدمها ومعرفة اذا كانت المكتبة تلبية احتياجات المستخدمين وماهي الحلول المقترحة لتطويرها. يحاول البحث الاجابة على التساؤلات التالية:

1- ما هي ابرز خدمات المعلومات التي تدرج ضمن الخدمات الرقمية المقدمة من قبل المكتبة العامة في محافظة ذي قار؟

2- ماهي المعوقات التي تواجه المكتبة العامة في تقديم تلك الخدمات؟

3- ماهي ابرز الحلول التي تؤدي الى تعزيز وتطوير خدمات المعلومات المقدمة؟

ثالثا: اهمية البحث

تأتي اهمية البحث من اهمية الدور المحوري الذي تلعبه المكتبة العامة كونها تعتبر مدرسة الشعب وان الخدمات التي تقدمها تخدم شريحة كبيرة جدا من المجتمع بكل مستوياته الثقافية مما دفع الباحث الى دراسة طبيعة وانواع الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة في ظل التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على اداء مؤسسات المعلومات.

رابعا : أهداف البحث

يسعى البحث للتعرف على:

- 1- واقع خدمات المعلومات الالكترونية التي تقدمها المكتبة العامة في محافظة ذي قار .
- 2- مدى حاجة المكتبة العامة في الوقت الحاضر الى التكنولوجيا الحديثة.
- 3- الاساليب المتبعة في تقديم خدمات المعلومات.
- 4- المعوقات التي تواجه المكتبة العامة في تقديم خدمات المعلومات.
- 5- الحلول والمقترحات التي تزيد من خدمات المعلومات المقدمة وتحسن من جودتها.

خامسا: منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج التاريخي في كتابة الجانب النظري من البحث بالاعتماد على مصادر المعلومات الورقية والالكترونية , واما في الجانب العملي اعتمد الباحث المنهج الميداني, وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تم توزيعها على المستفيدين الفعليين من المكتبة والبالغ عددهم 250 مستفيد, تم استبعاد (33) استمارة لعدم اكتمال المعلومات فيها, واجريت مقابلة مع السيد امين المكتبة لجمع المعلومات عن نشأة المكتبة العامة واقسامها واعداد العاملين فيها وعدد المجموعة المكتبية وبقية محتويات المكتبة الاخرى من حاسبات واثاث وربط بشبكة الانترنت , تم توزيع الاستبانة على المستفيدين خلال شهر نيسان عام 2025 اذ وجد الباحث ان هناك الكثير من المستفيدين يرتادون المكتبة خلال هذا الشهر ومن خلال اطلاع الباحث على السجل الخاص بالزيارات وجد ان هناك (400) مستفيد قد تردوا للمكتبة العامة خلال هذا الشهر وهي نسبة عالية مقارنة ببقية اشهر السنة.

سادسا : حدود البحث

- 1- الحدود الموضوعية : تناول البحث خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة العامة .
- 2- الحدود المكانيّة : المكتبة العامة المركزية في محافظة ذي قار.
- 3- الحدود البشرية : المستفيدون الفعليون من المكتبة.
- 4- الحدود الزمانية : السنة التي تم بها دراسة المكتبة العامة عام 2024-2025.

سابعاً: مجتمع وعينة البحث

تضم محافظة ذي قار ثلاث عشرة مكتبة عامة موزعة بين مركز محافظة الناصرية ومراكز الاقضية والنواحي وقد تناول الباحث في دراسته المكتبة العامة المركزية الموجودة في قضاء الناصرية باعتبارها المكتبة الرئيسية بالمحافظة وهي التي تشرف على بقية المكتبات العامة الاخرى بالمحافظة , تم اختيار العينة بالاعتماد على المستفيدين الفعليين والبالغ عددهم (250) مستفيد وزعت عليهم الاستبانة وان بعض الاستبانات استبعدت لان المعلومات فيها غير كاملة كذلك عدم استرجاع بعض الاستمارات من المستفيدين فكان العدد النهائي الذي اعتمد عليه الباحث هو (217) استبانة .

ثامنا : الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت المكتبات العامة ندرج بعضها منها:

- 1- دراسة محمد عودة عليوي , وسلمان جودي داود (2010). قياس رضا المستفيدين عن المكتبة المركزية العامة في البصرة. هدفت البحث التعريف بالمستلزمات والمتطلبات التي ينبغي توفرها في المكتبة العامة والخدمات والانشطة التي يمكن ان تقدمها او تقوم بها حتى تجذب المستفيدين, اعتمد البحث المنهج الوصفي (دراسة الحالة), واعتمد في جمع البيانات على الاستبانة التي وزعت على المستفيدين من المكتبة البالغ عددهم (35) مستفيد . وقد توصل البحث الى عدد من النتائج ومن ابرزها : ان اغلب المستفيدين من الذكور ومن حملة شهادة البكالوريوس وكذلك رضاهم عما تقدمه المكتبة من خدمات من خدمة التصوير والاستنساخ وخدمة الرسم والتلوين, وخرج البحث بتوصيات عدة منها : ان تعمل المكتبة على تقديم خدمات امتدادية وان تنشأ علاقات مع مختلف المؤسسات , ودعوة الحكومة المحلية في البصرة الى دعم ميزانية المكتبة لتمكين من شراء المستلزمات التي تساعد على تقديم خدمات افضل.

- 2- **دراسة سمية يونس الخفاف (2013)** المكتبة العامة في محافظة نينوى والمتطلبات الواجب توفرها لتقديم خدمات معلومات لذوي الاحتياجات الخاصة كان هدف البحث التعرف على خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة العامة للمستفيدين, اعتمد البحث المنهج المسحي فضلا عن استخدام منهج دراسة الحالة , واعتمد الباحث في جمع البيانات على الزيارات الميدانية والمقابلة مع المدير وبعض الموظفين توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان ابرزها ان المكتبة العامة المركزية في نينوى لا تقدم خدمات معلومات لذوي الاعاقة , وقد وضع البحث مجموعة من المقترحات من ابرزها ان تقوم المكتبة العامة بالاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من اجل تلبية حاجاتهم المعلوماتية.
- 3- **دراسة علاء الدين طه ياسين (2014)** واقع المكتبات العامة في محافظة البصرة. كان هدف الدراسة التعرف على واقع المكتبات العامة في محافظة البصرة والتعرف على رضا المستفيدين عنها من عدة جوانب منها (الموقع, المبنى , والاثاث والتجهيزات , والملاك الوظيفي والخدمات المقدمة) اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات وكانت العينة (120) مستفيد , وكانت من ابرز النتائج ان غالبية الموظفين هم من حملة شهادة الاعدادية فما دون , وقد ابدى المستفيدين عن عدم رضاهم عن المجموعة المكتبية وخدمات المعلومات المقدمة لهم. وقد اوصت الدراسة بتعيين الملاك الوظيفي المتخصص في علوم المكتبات والمعلومات وفتح فروع اخرى للمكتبة لتقديم خدمات افضل للمستفيدين.
- 4- **دراسة ابراهيم, احمد حافظ (2016)** والتي هدفت إلى معرفة أغراض المستفيدين من المكتبة العامة والتعرف على مقترحاتهم لتطوير المكتبة. مع توجيه المسؤولين نحو أهمية المكتبات العامة واليات تطويرها. ومعالجة المشاكل التي تعاني منها المكتبة أهم نتائج الدراسة يستخدم المستفيدون الفهرس التقليدي في الحصول على المعلومات من المكتبة، وتوزيع كتيب مطبوع للمستفيدين لتعليم استعمال المكتبة إما بخصوص التوصيات فكانت العمل على تطوير برامج تعاونية بين المكتبات بمختلف أنواعها في مجال تقديم خدمات المعلومات والتي تساهم في تخطي الموارد المحدودة للمكتبة وتحقيق التكامل في مصادر المعلومات التي تخدم المستفيدين.

1- المبحث الثاني: الجانب النظري

1-2- المكتبة العامة: التعريف والاهمية والأهداف

عرفت منظمة اليونسكو المكتبة العامة في بيان لها والذي صدر عام 1994 على انها "مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل انواع المعارف والمعلومات مباشرة في متناول المستفيدين منها , وتقدم خدماتها على اساس تكافؤ الفرص للجميع, بصرف النظر عن السن, والعنصر, والجنس, والدين, والانتماء القومي , واللغة , والوضع الاجتماعي , ولا بد ان توفر خدمات ومواد خاصة لجميع المستفيدين الذين لا يستطيعون لاي سبب كان الاستفادة من خدماتها في الحالات العادية كالأقليات اللغوية, والمعوقين , ونزلاء المستشفيات والسجون" (الطائي, 2014, ص149).

وهي التي تقدم خدماتها بالمجان لجميع فئات الشعب بدون تمييز بسبب اللون أو الدين أو الجنس أو غير ذلك ، ولجميع الأعمار فهي تحصل على المطبوعات والمواد المكتبية في مختلف المجالات الأدبية والعلمية والفنية وغيرها . فهي وجدت لتجمع وتحفظ مجموعة من الكتب وتيسيرها للاستخدام من قبل الجمهور ، وهي مؤسسة ثقافية اجتماعية تحتوي على مصادر المعرفة بكافة إشكالها وأنواعها(اسماعيل: 2008, ص246).

وقد حددت منظمة اليونسكو اهمية المكتبة العامة بالاتي:

- 1- غرس عادة حب الاطلاع والقراءة لدى صغار السن.
- 2- دعم التعليم على كافة المستويات الفردي والذاتي والنظامي.
- 3- تنمية وتطوير الوعي بالتراث الثقافي وتذوق الفنون وتقدير الانجازات العلمية.
- 4- تشجيع الحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي.
- 5- الاسهام في تنمية المهارات في مجال المعلومات والحاسوب.
- 6- تقوية الروابط الاجتماعية بين ابناء المجتمع .
- 7- رفع الوعي السياسي لدى الافراد من خلال تقديم المعلومات والمعرفة .

تسعى المكتبة العامة الى تحقيق جملة من الاهداف تتمثل بالاتي (الزهيري , 2014):

- 1- اهداف تعليمية : تسعى المكتبة الى تشجيع الاطفال دون سن المدرسة للتعليم ولها دور في دعم مساندة المكتبة المدرسية من خلال دعم المناهج الدراسية والبحوث العلمية والتقارير وايضا من جانب اخر تقوم بدور دعم تعليم كبار السن لمحو الامية وجعل التعليم متاح للجميع.
- 2- اهداف ثقافية: تحرص المكتبة العامة على تثقيف افراد المجتمع اذ انها تسهم في ثقافة الفرد واثراء افكار الباحثين اذ انها تسعى الى نشر المعارف بما يكفل الارتقاء بمستوى القيم الثقافية بمفهومها الشامل والعام, فالمكتبة العامة تحرص على توفير الموارد وتقديم الخدمات التي تكفل للمستفيد التنور بالجانب المعرفي.
- 3- تنمية وتطوير العلاقات الاجتماعية : تحرص المكتبة على ايجاد علاقات اجتماعية متجانسة ومتوازنة بين افراد المجتمع الذي تخدمه من خلال اقامة الندوات والورش والمحاضرات والامسيات والاحتفالات والمسرحيات والمعارض والافلام التي من شأنها ان تساعد على تماسك المجتمع وحل بعض المشاكل الاجتماعية مثل الامية الابجدية والثقافية والمعلوماتية.
- 4- الاستفادة من اوقات الفراغ: بشكل يعود بالفائدة المادية على الفرد , من خلال استثمار الكتب والافلام وبرامج الموسيقى والوسائل المكتبية الاخرى في تطوير المهارات والاهتمامات والهوايات.
- 5- ربط المناطق النائية بالمجتمع : اذ تقوم المكتبة العامة بنسيير المكتبات المتنقلة المتمثلة بالسيارات التي تحمل الكتب للمناطق البعيدة والتي يصعب على افرادها الوصول للمكتبة المركزية
- 6- الحفاظ على الهوية : تؤدي المكتبة دور مهم وبارز في الحفاظ على الهوية الثقافية والاجتماعية , من خلال الحفاظ على الارث الثقافي للمجتمع , فضلا عن اقتناء مختلف انواع اوعية المعلومات التي تتعلق بأحداث المدينة التي تخدمها المكتبة وكذلك التركيز على تاريخ الشخصيات البارزة في ذلك المجتمع.

من خلال ما سبق **يتضح للباحث** انه لا بد للمكتبات العامة من تقويم بأداء فاعل بالنسبة للخدمات المقدمة وذلك عن طريق الاعتماد على الوسائل التكنولوجية التي تساعد على تقديم خدمات المعلومات ذات القيمة المضافة والمبتكرة , وكذلك التعرف على آراء المستفيدين منها، حيث يجب الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات التي تساعد المكتبة من تحديد سمات وفئات واهتمامات المستفيدين منها وتطوير الأداء من خلال إتاحة خدمات جديدة تعتمد على استخدام تقنيات المعلومات الحديثة لتلبي حاجات المستفيدين بشكل أفضل من خلال استخدام التطبيقات البرمجية والنظم الالية والعمل على تنفيذ الاجراءات باقل التكاليف المادية.

2-2- خدمات المعلومات: التعريف والاهمية

تعرف خدمات المعلومات Information Service: بانها " الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات والذي يأتي نتيجة التفاعل بين ما يتوافر لأجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية فضلاً عن تنفيذ بعض العمليات والإجراءات الفنية. وترتبط هذه الخدمات بطبيعة ونشاط المستفيدين وأنماط احتياجاتهم للمعلومات".

2-3- أهمية خدمات المعلومات

تكمن اهمية خدمات المعلومات في ما يأتي (المدادحة: 2007 , ص31-32):

- 1 -ابلاغ المستفيدين بمصادر المعلومات التي تليبي احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية.
- 2 -الإحاطة السريعة بالمعلومات ومصادرهما المتنوعة.
- 3 -مواكبة احتياجات الباحثين المعلوماتية المتغيرة حسب ظروف الحاجة الى المعلومات.
- 4 -مراعات الدقة في تقديم المعلومات في الوقت والشكل المناسبين.

5- تلافى نقص المعلومات الناجم عن تشتت الناتج العلمي في طبعات النشر المتعددة.

6 - تخطى الحواجز اللغوية من خلال مساعدة المستفيدين بتقديم المعلومات في اصناف تتلاءم واحتياجاتهم

وهناك عدة عوامل او اسباب تدعونا الى الاهتمام بتقديم خدمات المعلومات في مؤسسات المعلومات من ابرزها الاتي(البوسيفي, 2023, ص72-37):

- 1- مواجهة الانفجار المعرفي الهائل اذ تتضاعف المعرفة كل ثمانية عشر شهرا وتشتت الانتاج الفكري وظهور تخصصات دقيقة في كل مجالات المعرفة.
- 2- تنوع اشكال او عية المعلومات بين التقليدي والالكتروني وتعدد الوسائط مع عدم قدرة المستفيد على السيطرة عليها وحصرها.
- 3- الزيادة الكبيرة في اسعار المطبوعات واسعار الورق واجور العاملين يتطلب تقديم خدمات معلوماتية مثل المستخلصات والتكشيف والاستخلاص
- 4- التشتت الجغرافي للانتاج الفكري اذ يتركز اكثر الانتاج في الولايات المتحدة الامريكية وروسيا واليابان وفرنسا وبريطانيا والمانيا ويقل في الدول النامية.

2-4- العوامل المؤثرة في تقديم خدمات المعلومات

لكي تقدم مؤسسات المعلومات خدمات المعلومات بشكل فعال وناجح يعتمد عناصر مادية وبشرية عدة تتكامل مع بعضها البعض، ولعل أبرزها الآتي (بامفلج, 2009, ص28):

1. اوعية معلومات حديثة ومتنوعة تتفق مع احتياجات المستفيدين المعلوماتية.
2. تنظيم المعلومات وفق نظام معين يسمح ويتيح التعرف والوصول إليها عند الحاجة من خلال نظم استرجاع ملائمة من فهارس وكشافات والمستخلصات.
3. موارد بشرية أكفاء ومؤهلين ومتخصصين بالمكتبات والمعلومات للعمل على تنظيم المعلومات وإتاحتها للمستفيدين.
4. بيئة ملائمة لتقديم الخدمات تتمثل في المبنى والقاعات ووحدات المستخدم للنظم الإلكترونية.
5. وقت كافية لتقديم خدمات المعلومات للمستفيدين.
6. موارد مالية كافية لتعزيز المجموعات المكتبية وتقديم خدمات المعلومات بشكل يتناسب وحاجات المستفيدين المتعددة.

وايضا يمكن اضافة عامل اخر هو توفر التقنيات الحديثة التي تتيح للمكتبة ان تقدم افضل الخدمات من خلالها توفر شبكة الانترنت العالمية التي تساعد الباحثين في الولوج والوصول الى كم هائل من مصادر المعلومات الالكترونية .

2-5- المكتبات العامة في ظل التقنيات الحديثة :

1-5-2- تأثير تقنيات المعلومات على مؤسسات المعلومات

ساهمت تقنية المعلومات بشكل كبير جدا في تقديم الفرص الثمينة للمكتبات؛ لخدمة روادها حسب احتياجاتهم ومتطلباتهم. فقد كانت حتى وقت ليس ببعيد المكتبة المكان الذي يقصده الناس للقراءة واستعارة الكتب والتعليم. ولكن الثورة التكنولوجية قد أتاحت المجال للمكتبات لتصبح موزعا إلكترونياً للمعرفة لمن يطلبها وهو في المنزل أو في المكتب أو في أي مكان آخر يتواجد فيه المستفيد. وربما يكون الإنترنت أكثر من أي تقنيات معلومات أخرى، قد جلب تغييراً في الطريقة التي يستعمل بها الناس المكتبات، ومكنت تقنية المعلومات المكتبات حتى الآن من توفير الوصول إلى النصوص والصور والتسجيلات السمعية والبصرية، المخزنة محلياً أو في أماكن بعيدة، وقد مكنت من تحويل المجموعات الورقية المطبوعة أو غير المطبوعة إلى أشكال إلكترونية يمكن ترأسلها مع مستخدمين بعيدين في محل سكنهم.

في وقت اصبح فيه العالم متوجه فيه أكثر نحو المرئيات، غدا من الواجب أن تطور المكتبات أساليب عملها لاستيعاب هذه التغيرات. كما أن ظهور تكنولوجيا المعلومات لتقنيات الحاسوب مع الاتصال والتصوير الرقمي والأفلام المرئية المتحركة مع

الصوت، ساعد المكتبات من توفير توليفة قوية من أساليب بث المعلومات وإيصالها للمستخدم النهائي في المكان الذي يقرره وبالشكل الذي يناسبه دون تعب وعناء وتكلفة.

ولكي تستطيع المكتبات من الصمود كمؤسسات، فإن عليها قيادة المؤسسات التابعة لها نحو بناء وتقوية البنية التحتية اللازمة لتكنولوجيا المعلومات، فعلى سبيل المثال أصبحت المجموعة المكتبية تتضمن الأقراص المتراسة والوسائط متعددة التفاعل، والنصوص المقروءة آلياً وعبر الإنترنت، والمواد المخزنة ضوئياً، وأصبحت هذه المجموعات متوافرة عبر برمجيات محملة على شبكات محلية ومرتبطة أيضاً مع الإنترنت، فالشبكة المحلية بما توفره من قدرة للبحث في مجموعة كاملة من الأقراص المتراسة المحملة على خادم خاص بها ومرتبطة مع الإنترنت، وفرت طريقة متكاملة للحصول على المعلومات الحديثة والمتطورة من مصادر داخلية وخارجية بشكل غير مرئي للمستفيد النهائي، وأصبح مستخدم المكتبة أكثر انسجاماً مع وجود الحواسيب حوله، لانه يستخدم الكثير من التطبيقات من نفس الموقع مثل النشرات الإلكترونية والبريد الإلكتروني وخدمة البحث المباشر والبحث في قواعد البيانات المحلية (الياسري، 2015: ص 941-942).

2-5-2- أهمية استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات العامة

تعد تقنية المعلومات من أهم الأدوات في المكتبات العامة باعتبار ان المستفيد هدفه المنشود هو الوصول للمعلومات فان تقنية المعلومات تؤدي الكثير من الوظائف من خلال التعامل مع البيانات واتاحتها في صورة معلومات بسرعة ودقة عالية. وتكمن اهميتها ايضا في زيادة فاعلية الانشطة والخدمات المقدمة للمستخدمين، وتنمية مهارات الاتصال لديهم والذي يعتمد على التقنية الحديثة، وهذا يساعد على تنمية مهارات البحث لديهم ومن ثم الوصول الى المعلومات المطلوبة، وايضا توفر المساحة من خلال استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، وكذلك توفر الاجواء المريحة والملائمة للمستخدمين من خلال اقتناء التقنية في قاعات مثل المطالعة او النشاطات الثقافية كتوفير شاشات عرض كبيرة ثلاثية الابعاد وغير ذلك من الوسائل والتقنيات الحديثة (فريدة، لزامي، 2021، ص 1034).

2-5-3- المكتبات العامة وتطبيقات الويب 0.2

أن الويب 0.2 هو فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الأنترنت، تساعد على دعم الاتصال بين مستخدمي الأنترنت، وتمكن المستخدم من اثراء المحتوى الرقمي على الأنترنت والتعاون بين مختلف مستخدمي الأنترنت في بناء مجتمعات وتنعكس تلك الفلسفة في عدد من التطبيقات، أي انها طرق جديدة في تقديم خدمات الأنترنت تقوم على اساس التفاعل والتشارك.

هناك مجموعة من التطبيقات بإمكان المكتبات العامة الاستفادة منها في تقديم خدماتها وهي كالاتي:

- ✓ الملخص الوافي للمواقع RSS يمكن المكتبة من اعلام المستخدمين بجديد مقتنيات المكتبة، وضع خدمة RSS في مدونات ومواقع اخصائي المكتبات لإعلانهم بجديد علم المكتبات. وتحفيز مستخدمي الشبكة على زيارة المكتبة.
- ✓ المدونات: تستطيع المكتبة الاستفادة من هذه التقنية في نشر بعض المعلومات عن المكتبة كساعات العمل، واعلام المستخدمين بأوعية المعلومات الحديثة وخلق فضاء تفاعلي بين المكتبة والرواد.
- ✓ التصنيف التعاوني الحر: تساعد هذه التقنية في المكتبة العامة بالاعتماد عليها في اقامة الدورات التدريبية، وتنظيم العمل المكتبي وانشاء مجموعات اهتمام وفي نفس التخصصات.
- ✓ التأليف التعاوني الحر: تمكن المكتبات من انجاز الفهرسة، التدريب والتكوين وتنظيم العمل الجماعي في محيط مهني مغلق وكذلك تسهيل نشاط التأليف والنشر الفوري من طرف المستخدمين.

2-5-4- تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بانها المواقع الالكترونية التي توفر فيها تطبيقات الأنترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم انشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، توفر وسيلة اتصال مع معارف منشأ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام بشكل تفاعلي، وتوفر الخدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر شبكة الأنترنت العالمية. إن شبكات التواصل الاجتماعي فرضت نفسها على كل المجتمعات في العالم فأصبح استخدامها شائعاً بين

فئات المجتمع لذلك يعد استغلالها من طرف المكتبات العامة استخدامها ناجح لتسويق خدماتها حتى يتسنى لها الوصول لأكبر عدد من المستخدمين وتقديم الخدمات لهم بطرق حديثة ومتنوعة لتحقيق رضاهم وإشباع رغباتهم المعلوماتية. بإمكان المكتبات العامة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والواتساب وتويتر والفابير عن طريق انشاء صفحات خاصة بها على هذه المواقع حتى تتيح خدماتها من خلال نشر المعلومات عن مقتنيات المكتبة وتقديم روابط لمصادر معلوماتها لتحميلها وتقديم مقاطع فيديو لجميع الأنشطة التي تقوم بها وكذلك تقديم خدمات المعلومات وكل هذا من أجل الوصول الى أكبر عدد ممكن من المستخدمين وتلبية حاجاتهم المعلوماتية. (نجاه , 2022 , ص26-40)

هناك فوائد جمة تعود على المستخدمين من المكتبة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والذي يعزز من رضاهم وهي كلاتي (السعيدة. 2022 , ص188-189)

- 1) تسهيل عملية الوصول السريع للمعلومات.
- 2) يتيح الوصول عن بُعد للمعلومات.
- 3) يسمح على مدار الساعة الوصول لجميع المعلومات للمستخدمين ومن مصادر مختلفة.
- 4) يوفر مرونة المعلومات ليتم استخدامها من قبل أي فرد وفقاً لمتطلباته واحتياجاته.
- 5) يسهل إعادة تنسيق البيانات والدمج بينها من مصادر مختلفة ، كما تقدم مكتبات العديد من الخدمات المستندة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، بما في ذلك ما يلي:

- توفير وصول الويب إلى OPACS
- توصيل المستندات الإلكترونية
- موارد المعلومات المتصلة بالشبكة
- تسليم المعلومات إلى أجهزة سطح المكتب المستخدم
- التعليمات عبر الإنترنت
- الخدمات القراء الاستشارية عبر الإنترنت

5-5-2- خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة العامة في ظل تقنيات المعلومات

هناك عدة انواع من خدمات المعلومات من ابرزها الاتي:

- 1- خدمة الاقتناء والتزويد الالي : بإمكان المكتبة العامة من الاستفادة من الحاسوب وبرمجيات وادوات الاتصال الاخرى في تهيئة الطلبات وارسالها للناشرين مع الفواتير ورصد الحسابات ودفع المستحقات المالية المتعلقة بشراء اوعية المعلومات.
- 2- خدمة الفهرسة الالية : سارعت غالبية المكتبات الى تحويل فهارسها من اليدوية الى الالكترونية والذي ساعد المكتبات على اتاحتها للمستخدمين على شبكة الانترنت .
- 3- خدمة التصنيف الالي: سهولة التقنية على المكتبة تقديم هذه الخدمة من خلال ابراز وعرض المعلومات الموجودة بالمكتبة بشكل يتيح للمستخدم الوصول للمعلومة التي يحتاجها بشكل سهل وسريع.
- 4- خدمة الاستخلاص الالي : ساعدت هذه الخدمة المستخدم للوصول الى مستخلصات البحوث والدراسات والرسائل من خلال الدخول الى مواقع المكتبات واعطاء المستخدم اسمه ورقمه السري ومتابعة البحث حتى تسجيل المادة العلمية وبعدها الحصول على المستخلص المطلوب الذي يرسل على ريبده الالكتروني(فريدة, لزامي. 2021, ص1034-1035).
- 5- خدمة الاعارة : وهي من الخدمات المهمة التي تقدمها المكتبات العامة من خلالها يستطيع المستخدم من استعارة عدد من اوعية المعلومات لفترة زمنية معينة , وقد ساعد ظهور تقنيات المعلومات الى تقديم هذه الخدمة بأسلوب مختلف وكذلك ادت الى اتساع وسائط المعلومات التي يسمح باعارتها لتشمل الوسائط الالكترونية مثل الاقراص التي بالإمكان اعارتها داخل المكتبة وخارجها, وكذلك الكتب الالكترونية وتعمل المكتبات على توفير اجهزة قارئة لتلك الكتب ومن ثم اعارتها للمستخدمين (البوسيفي. 2023 , ص78-79).
- 6- الخدة المرجعية الالكترونية : استفادت المكتبات العامة من تقنيات المعلومات في تقديم الخدمة المرجعية من خلال النظم الخبيرة من خلال الرد على استفسارات المستخدمين , وكذلك الاستفادة من نظام Reference Expert اذ يساعد

المستفيدين في اختيار المراجع المناسبة لاحتياجاتهم ونظام Index Expert الذي يساعد المستفيدين في اختيار الكشافات والمستخلصات الملانمة لاحتياجاتهم المعلوماتية. من مزايا خدمات المعلومات الالكترونية :

✓ تقليص المسافات وإلغاء بعض الحواجز المكانية والزمانية، وتوفير الوقت بالنسبة للمستفيد.

✓ تقديم خدمات متميزة وذات جودة عالية من قبل المكتبة أو مركز المعلومات .

✓ تقليل التكلفة من حيث الجهد والمال المبذول من قبل العاملين في المكتبة.

✓ استثمار التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها لغرض تقديم افضل الخدمات.

✓ التطوير المستمر لمستوى وجودة خدمات المعلومات المقدمة.

✓ سعي المكتبة لتقديم خدمات معلومات جديدة في المضمون والشكل.

ظهور طرق ووسائل جديدة للتواصل والحوار بين المستفيد والعاملين في مؤسسات المعلومات، وتعتمد هذه الوسائل بشكل كبير ومباشر على التكنولوجيا. وتقدم الخدمة بعدة طرق مثل:

7- خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية: وهي الخدمة التي تقدمها المكتبة من خلال موقعها الالكتروني على شبكة الانترنت

من خلال عرض اغلفت مصادر المعلومات التي ترد الى المكتبة حديثا. ويضيف (الجوهري: 2014, ص9-13)

8- خدمة البث الانتقائي للمعلومات: يقوم بهذه الخدمة موظف متخصص لإعلام المستفيدين بالمعلومات الحديثة التي تتلائم مع احتياجاتهم ومتطلباتهم البحثية، ومبدأ هذه الخدمة يتوقف على المعرفة المسبقة والأولية بمجالات اهتمام المستفيدين.

9- خدمة البحث بالاتصال المباشر: وتقدم المكتبة هذه الخدمة عن طريق اتصال المكتبة بقواعد بيانات تكون مخزنة في وسط مناسب وتكون مرتبطة بنظام حاسوب.

10- خدمة الاشتراك بالدوريات الالكترونية: تعد الدوريات الالكترونية من الارصدة المعرفية التي يمكن للمستفيدين الاستفادة منها اذ ان الاشتراك بها يكون قليل التكاليف وتعتبر غنية بالمعلومات القيمة والحديثة.

11- خدمة الانترنت : تقوم غالبية المكتبات بجهيز قاعة بالحاسبات المرتبطة بشبكة الانترنت حتى تتيح للمستفيدين الدخول الى شبكة الانترنت والاستفادة منها.

12- خدمة موقع المكتبة على شبكة الانترنت تقديم خدمات المعلومات من خلال إتاحتها لفهارسها ومجموعاتها ونشاطاتها وتفاعلاتها عبر الموقع الخاص بها.

13- خدمة التشابك والتعاون بين المكتبات: مكنت التطورات التكنولوجية المتلاحقة من التعاون بين المكتبات من خلال مواقعها الإلكترونية والبوابات التي سهلت الاتصال بين المكتبات.

14- خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بالأجهزة الحديثة : تسعى المكتبة الى توفير مصادر المعلومات الخاصة بهذه الفئة كالكتب بنظام برايل والاشرطة السمعية والبصرية وكذلك مراعاتهم في تصميم الموقع الالكتروني ومراعاتهم في تقديم خدمات تساعدهم على سد حاجاتهم المعلوماتية وكذلك توفير اجهزت الحاسوب المكيفة لتناسب مع الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك توفر المكتبة في هذا المجال الكتاب الناطق (DAISY).(الزبون, الحديدي: 2013, ص228)

15-خدمات التوزيع الالكتروني للوثائق : تقدم هذه الخدمة عن طريق قيام المستفيد بتسجيل البيانات الببليوغرافية للوثيقة التي يطلبها على استمارة معدة لهذا الغرض، تقوم الجهة المقدمة للخدمة بتلقي الطلبات وتنفيذها من خلال شبكة الانترنت. (بامفلح : 2009, ص44)

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

3-1- المكتبة العامة في محافظة ذي قار : نبذة تاريخية

اتأسست المكتبة العامة المركزية في محافظة ذي قار سنة 1945 م في بيت حساني النجار قد استأجرته المكتبة لفترة من الزمن وأطلق عليها اسم مكتبة لواء المنتفق وبعدها تحولت إلى بناية أخرى هي قاعة شبعاد الموجودة حالياً على ضفاف نهر الفرات مجاورة لجسر الحضارات وانتقلت مرة أخرى إلى بناية روضة الناصرية وتغير اسم المكتبة إلى مكتبة لواء الناصرية وفي عام 1980 م تحولت إلى البناية الموجودة فيها حالياً والتي توجد في صوب بهو الإدارة المحلية تبلغ مساحة المكتبة 2600م² مقسمة إلى حديقة أمامية بمساحة 1000م² و البناية 1000م² و حديقة خلفية بمساحة 600م² تتكون البناية من طابقين يتكون الطابق الأرضي من مخزن للكتب بمساحة 10 X 15 م وقاعة مطالعة بمساحة 10 X 5 م للذكور ومثلها للإناث وصالة كبيرة في الوسط بقياس 10 X 25 م , أما الطابق العلوي فيتكون من خمس قاعات كبيرة للمطالعة وواحدة للأطفال تم استغلال ثلاث منها من قبل شعب تابعة إلى ديوان محافظة ذي قار. تحتوي المكتبة على قاعة انترنت متوفر فيها 16 حاسبة, بلغ عدد العاملين في المكتبة 81 موظفا موزعين بين اربع شعب في المكتبة من ضمنها موظفي الاستعلامات والحراس وعمال الخدمة , تحتوي المجموعة المكتبية على (20000 الف) كتابا ورقيا و بحدود (400000) اربعمائة الف كتابا الكترونيا, اعتمدت المكتبة في تنظيم مجموعتها المكتبية على نظام تصنيف ديوي العشري الطبعة العشرين مع الكشف النسبي, لا توجد بالمكتبة قائمة رؤوس الموضوعات وتوفر المكتبة فهرس بطافي وكذلك فهرس الكتروني. كانت المكتبة تابعة إلى وزارة الحكم المحلي (الداخلية) وبعد ذلك تحولت إلى ديوان محافظة ذي قار وتعاقب عليها عدة مدراء كان اخرهم الاستاذ عباس ساجت الغزي الذي حاول جاهداً التغيير من واقع المكتبة الى الافضل .

3-1-1- الموارد البشرية

جدول (1) يوضح الموارد البشرية العاملين في المكتبة العامة ومؤهلاتهم وتخصصاتهم

التحصيل الدراسي والاختصاص	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس اعلام	1	1,23%
بكالوريوس حاسبات	1	1,23%
بكالوريوس اعلام	16	19,75%
بكالوريوس قانون	4	4,93%
بكالوريوس لغة عربية	3	3,70%
بكالوريوس تاريخ	2	2,46%
دبلوم حاسبات	3	3,70%
دبلوم - إدارة المكتبات	5	6,17%
دبلوم تقني	7	8,64%
شهادة الاعدادية	20	24,69%
شهادة المتوسطة والابتدائية	16	19,75%
لا يقرأ ولا يكتب	3	3,70%
المجموع	81	100%

ينضح من خلال بيانات الجدول رقم (1) ان عدد العاملين في المكتبة العامة هو (81) موظفا موزعين على شعب ووحدات المكتبة الاربع بالإضافة الى جناح مكتبة الطفل والاستعلامات والحراس واتضح ان نسبة عالية من العاملين من يحملون شهادة البكالوريوس اذ بلغ عددهم (27) موظفا وبنسبة بلغت (33,33%), وكان اكثرهم من حملة شهادة البكالوريوس في تخصص

الاعلام اذ بلغ عددهم (16) موظفا , وتلاها تخصص القانون اذ بلغ عددهم (4) , وفي تخصص اللغة العربية (3) , وفي تخصص التاريخ (2) وفي تخصص الحاسبات (1) وجاءت بالمرتبة الثانية من حيث عدد العاملين هم من حملة شهادة الاعدادية اذ بلغ عددهم (20) موظفا وبنسبة بلغت (24,69%) وجاء بعدها شهادة الدبلوم اذ بلغ عددهم (15) موظفا وبنسبة مئوية بلغت (18,51%) , وهم مقسمين (7) دبلوم تقني, و(5) دبلوم ادارة المكتبات , و(3) دبلوم حاسبات . من خلال البيانات السابقة يتضح ان عدد العاملين في المكتبة العامة هو عدد كبير يمكن المكتبة من تقديم خدمات معلومات بمستوى يليق بالمستفيدين ومن بين العاملين اربعة موظفين في تخصص الحاسبات وهو عدد جيد يمكن المكتبة من تقديم خدمات الكترونية حديثة اما بقية العاملين فيمكن استثمارهم في الاجراءات المكتبية الاخرى , والمكتبة تمتلك خمسة موظفين في تخصص المكتبات وهو عدد جيد يمكن استثماره في تنظيم اوعية المعلومات واتحتها للمستفيدين.

3-1-2- المجموعة المكتبية :

جدول (2) يوضح مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة العامة

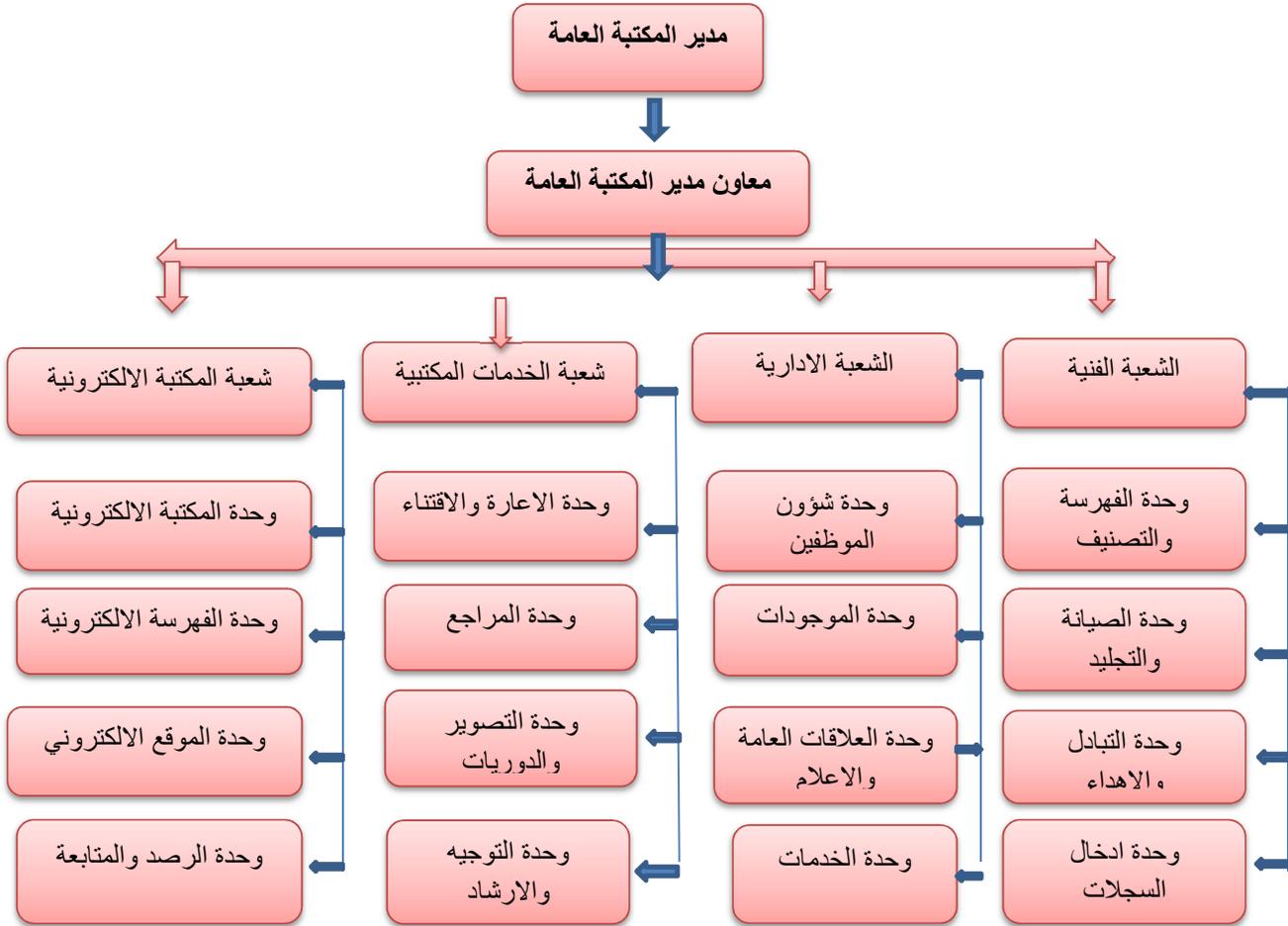
نوع المصدر	العدد	النسبة المئوية
الكتب الورقية	20,000	4,75%
الكتب الالكترونية	400,000	95%
الدوريات	400	0,09%
المراجع	100	0,02%
الرسائل الجامعية	250	0,05%
الخرائط	15	0,003%
الاقراص المكتنزة	500	0,11%
المجموع	421,015	100%

تقتني المكتبة العامة في محافظة ذي قار مصادر معلومات مختلفة الأنواع والتخصصات ، فإلى جانب المواد التقليدية الورقية التي تضمها، فإن المكتبة تضم أيضاً مواد الكترونية مثل الاقراص الليزرية ومصادر المعلومات الالكترونية الاخرى، والمحفوظة ومخزنة في هارد الحاسوب الموجود في الشعبة المكتبة الالكترونية وايضا في هارد خارجي. تحتوي المكتبة على مجموعة مكتبية ورقية بلغت (20000) الف كتاب مزعة بين تخصصات الادب بحدود (1300) كتاب والسياسة (600) كتاب , والتاريخ (2500) كتاب , والفقه (2000) كتاب , وايضا كتب باللغة (400) كتاب, وكذلك مجموعة كتب باللغة الانكليزية بلغت بحدود (1000) كتاب, وهناك ايضا كتب بتخصصات اخرى كالجغرافية , والقانون والاقتصاد والفلسفة , وعلم النفس والاحياء , والاحياء المجهرية, ومجموعة من المراجع والموسوعات هذا فيما يخص المصادر الورقية , اما الجانب الالكتروني فان المكتبة تحتوي على قواعد بيانات لمصادر معلومات في مختلف التخصصات حصلت عليها من خلال التعاون مع المكتبات سواء كانت الحكومية او الاهلية ومن بين هذه المؤسسات مكتبة العتبة العباسية المقدسة بلغت هذه المصادر (400000) الف مصدر مخزنة في الحواسيب الموجودة في شعبة المكتبة الالكترونية وكذلك في هارد عدد(2) حجم كل واحد منهم واحد تيرا.

3-1-3- اقسام المكتبة (الهيكل التنظيمي)

قسمت المكتبة اداريا باعتبارها قسم تابع الى ديوان محافظة ذي قار من خلال مدير المكتبة الذي يعتبر المسؤول المباشر للمكتبة والذي منح بعض الصلاحيات من قبل محافظ ذي قار ويأتي بعده معاون المدير وبعدها تقسم المكتبة الى اربع شعب , وقسمت كل شعبة من هذه الشعب الى اربع وحدات , فكانت الشعبة الاولى هي الشعبة الفنية التي تتضمن وحدة الفهرسة والتصنيف ووحدة الصيانة والتجليد , ووحدة التبادل والاهداء , ووحدة ادخال السجلات , اما الشعبة الثانية هي الشعبة الادارية التي تضم وحدة شون المواطنين , ووحدة الموجودات , ووحدة العلاقات العامة والاعلام , ووحدة الخدمات , وجاء بعدها الشعبة الثالثة وهي شعبة الخدمات المكتبية التي تضم وحدة الاعارة والاقتناء , ووحدة المراجع , ووحدة التصوير والدوريات , ووحدة التوجيه

والارشاد, وجاءت اخيرا الشعبة الرابعة وهي شعبة المكتبة الالكترونية, التي تضم وحدة المكتبة الالكترونية ووحدة الفهرسة الالكترونية, ووحدة الموقع الالكتروني, ووحدة الرصد والمتابعة.



شكل (1) يبين الهيكل التنظيمي الخاص بالمكتبة العامة في محافظة ذي قار

3-1-4- خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة

تقدم المكتبة العامة في محافظة ذي قار مجموعة من خدمات المعلومات لجميع طبقات المجتمع رجال ونساء واطفال وبعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وبرزت هذه الخدمات كالآتي:

- 1- خدمة الاعارة : تقدم المكتبة هذه الخدمة من خلال اعارة الكتب الورقية للمستفيدين سواء كانت اعارة داخلية وكذلك هناك اعارة خارجية لبعض اصدقاء المكتبة والمترددون كثيرا عليها فيسمح لهم بهذه الاعارة
- 2- خدمة المراجع: تقوم المكتبة بتقديم هذه الخدمة بشكلها البسيط الذي يتضمن الاشارة إلى مكان المرجع أو كيفية الحصول على معلومة معينة من معجم او موسوعة او قاموس من قبل الموظف المسؤول عن هذه الخدمة.
- 3- خدمة الاحاطة الجارية الالكترونية: اذ تقوم المكتبة العامة ومن خلال صفحاتها على تطبيق الفيس بوك من نشر كل ما يصل للمكتبة من مصادر المعلومات حديثة سواء كان عن طريق الشراء او الاهداء.
- 4- خدمة البث الانتقائي للمعلومات: تقدم هذه الخدمة عن طريق قيام المستفيد بإعطاء عنوان بحثه الى الشعبة الالكترونية اذ تقوم الشعبة بدورها بالبحث بالمصادر الالكترونية في قاعدة البيانات الموجودة لديهم وارسال كل المصادر التي تتوافق مع عنوان الباحث حتى وان بلغت كمية كبيرة من المصادر فيتم ارسالها عن طريق الباركود.

5- خدمة الفهرس الالكتروني : الذي توفره المكتبة على صفحتها بالفييس بوك من خلال توفير الرابط الخاصة بالفهرس والذي يدخل عن طريقة المستفيد الى الفهرس وهو ضمن واجبات وحدة الفهرسة الالكترونية. وكذلك تقوم المكتبة بتوفير الرابط الخاص بفهرس المكتبة في جميع قاعات المكتبة وبالأخص قاعات المطالعة حيث عمل اسكان على الباركود على طاوولات المطالعة ويقوم المستفيد عمل اسكان بمسح الباركود عن طريق كامرة الموبايل ليحصل على فهرس المكتبة فهرس المكتبة ويتصفحه وهو جالس في مكانه.

6- خدمة التصوير والاستنساخ لمصادر المعلومات الورقية اذ توفرها المكتبة للرواد بالمجان ودون اي مقابل.

7- خدمة الفهرس الورقي المحدث: اذ قامت المكتبة بخدمة مبتكرة من خلال عمل اسكان على باركود على جميع مجرات الفهرس البطاقي يستطيع المستفيد عن طريق قارئ الباركود في جهاز الموبايل وعن طريق الماسح الضوئي من وضعه على الباركود ليستطيع من خلاله قراءة المصادر الموجودة في المجر الذي يريد الباحث او المستفيد فتحة ليرى ما بداخلية من عناوين كتب دون فتح المجر والبحث في البطاقات الورقية كالبحت في الجرائد التي تتعلق بموضوع الاقتصاد تظهر له قائمة بجميع كتب الاقتصاد منظمة في جدول اكسل يستطيع ان يحفظ هذا الجدول في جهازه ويتصفحه في وقت اخر كان يكون في منزله وهذه هي خدمة جديدة غير موجودة حسب علم الباحث في جميع المكتبات العراقية.

8- خدمة صفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك: استطاعت المكتبة العامة ومن خلال الشبكات الاجتماعية التي أتاحت من تكوين الصداقات مع الرواد والمستفيدين ومشاركة الأنشطة والاهتمامات لدى مستخدمي الويب والمستفيدين من خدماته . إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي تفاعل أكثر بين المكتبة والمستفيد واستخدام خدمات أكثر تطوراً وأكثر فاعلية بالتحاور والمشاركة من جانبهم وهو نتيجة طبيعية لتطور البرمجيات والحاسبات، واستخدام وسائل متعددة وظهور البرامج التي تساعد المستفيد في بناء مكتبته الكترونية خاصة به، وهذه التطبيقات تعطي للمستفيد إنشاء موقع خاص به من خلال المكتبة والاحتفاظ بكل الكتب الإلكترونية التي يحب أن يقرأها، ووضع تسجيلات من فهرس المكتبة والذي توفر روابطه عبر الصفحة الالكترونية. ويتضمن موقع المكتبة على الفيس بوك:

• معلومات عامة عن كيفية وطرق الاتصال بالمكتبة عن طريق الهاتف عبر شبكة الانترنت.

• اليوم صور وفيديوات للتعريف بالمكتبة واقسامها والخدمات التي تقدمها.

• الإعلان عن المحاضرات والندوات والورش العلمية والثقافية التي تنظمها المكتبة العامة.

ويمكن الدخول على صفحة المكتبة من خلال الرابط الاتي:

https://www.facebook.com/p/%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-100075868914588/?locale=ar_AR

9- الخدمة الاخرى المبتكرة هي الفهرس الورقي المدعوم بالصوت لذوي الاحتياجات الخاصة وبالخصوص الكفيف اذ يقوم في جهاز الموبايل من خلال عمل اسكان على الباركود الموجود على جميع مجرات الفهرس البطاقي ليظهر له صوت يذكر له عناوين المصادر الموجودة ضمن المجر الذي يبحث فيه يعني بدل ان يقوم بسحب المجر والبحث فيه.

10- ايضا للمكتبة موقع على اليوتيوب لعرض النشاطات والبرامج والفعالية التي تقوم فيها المكتبة حيث يوجد في هذا الموقع مجموعة من اللقاءات والانشطة والمحاضرات . بالإمكان الدخول الى هذا الموقع من خلال الرابط الاتي:

https://www.youtube.com/results?search_query=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A9+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9

3-1-5- تقنيات المعلومات المتوفرة في المكتبة

بلغ عدد الحاسبات التي تقنيها المكتبة اكثر من (25) حاسوب الكثير من هذه الحاسبات يحتاج الى صيانة ومن الاجيال القديمة وقد مضى عليها زمن من التطور والتحديث وقد بلغ (16) حاسوب وهي كانت في مجهزة لقاعة الانترنت , واما الحاسبات (9)

الباقية فهي في شعبة المكتبة الالكترونية قسم منها لابتوب من الاجيال الحديثة والجزء الاخر من نوع دسكتوب من الاجيال القديمة , ويوجد في المكتبة جهاز استنساخ واحد يستخدم لتقديم خدمات التصوير بعض اجزاء المقالات والدراسات والكتب للمستفيدين وتقدم هذه الخدمة بشكل مجاني لهم , ايضا توجد في المكتبة كامرة رقمية حديثة يتم استخدامها في عرض النشاطات والفعاليات التي تقوم بها المكتبة وكذلك عمل اللقاءات اثناء عرض المصادر التي يقوم باهدائها بعض ادباء ومثقي المحافظة لتوضيح ما تتضمنه نتاجاتهم العلمية والثقافية.

3-2- تحليل البيانات

بلغ عدد المستفيدين الفعليين (250) مستفيد وزعت عليهم الاستبانة استرجعت وان بعض الاستبانات استبعدت لان المعلومات فيها غير كاملة كذلك عدم استرجاع بعض النسخ من المستفيدين فكان العدد النهائي الذي اعتمد عليه الباحثين هو (217) .

جدول (3) يبين المستوى العلمي للمستفيدين الذين يرتادون المكتبة

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية
الدراسات العليا	98	45,16
البكالوريوس والدبلوم	87	40,09
الإعدادية	25	11,52
المتوسطة والابتدائية	7	3,22
المجموع	217	%100

تظهر معطيات الجدول رقم (3) ان شريحة طلبة الدراسات العليا هم الشريحة الأكثر استخداما للمكتبة على الرغم من قدم المجموعة المكتبية إذ بلغ عدد المستفيدين (98) مستفيد شكلت نسبتهم (45,16%) وبعدها جاءت شريحة طلبة البكالوريوس بعدد تكرار بلغ (87) وشكلت نسبتهم (40,09%) وجاءت أخيرا فئة طلبة المتوسطة والابتدائية بتكرار بلغ (7) وبنسبة بلغت (3,22%) . ومن خلال النسب السابقة نستدل على تنوع المستويات العلمية لمستفيدي المكتبة العامة وأن مجموعها المكتبية أكثر تلبية لمستويات الدراسة الأكاديمية من (الدراسات العليا , البكالوريوس, والدبلوم) ولأنهم أكثر الفئات الذين يطالبون بإعداد البحوث ولما تتطلبه مسيرتهم الدراسية , في حين تعاني المكتبة من ضعف في تلبية احتياجات المستويات الدراسية الأدنى كان الأجر بالمكتبة ان توازن بين المجموعة المكتبية لكي تلبي رغبات كل طبقات المجتمع وبكل مستوياتهم الثقافية من خلال توفير المصادر العلمية والثقافية التي تناسب جميع المستويات .

جدول (4) يبين الأدوات التي تمكن المستفيد من الوصول إلى مصادر المعلومات

أدوات الوصول للمصادر	التكرار	النسبة المئوية
البحث بالفهارس الالكترونية	139	64,05
مساعدة أمين المكتبة	14	6,45
البحث المباشر على الرفوف	27	12,45
الفهارس التقليدية المطبوعة	37	17,05
المجموع	217	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (4) يتضح إن اغلب المستفيدين يعتمد على الفهارس الالكترونية للوصول إلى ما يحتاجه من مصادر المعلومات إذ حصلت هذه الأداة على أعلى نسبة وهي أكثر من نصف العينة المدروسة بعدد تكرارات بلغ (139) وبنسبة بلغت (64,06%) بينما جاءت الأداة الثانية وهي الفهارس البطاقية بتكرار بلغ (37) وبنسبة بلغت (05,17%) وهي نسبة قليلة كون المكتبة بدأت بالفترة الأخيرة بتنزيل كامل فهارسها على الحاسبات الموجودة في قسم الإعارة مما ساعد اغلب المستفيدين من استخدامها من أجل الوصول بسرعة إلى مصادر المعلومات . ومما سبق يتضح ان المكتبة العامة توفر أكثر من شكل واحد من الفهارس وذلك لتقليل الزخم على الفهارس التقليدية ومن ثم تضمن سرعة الوصول إلى المصادر العلمية.

جدول (5) يبين مواعيد فتح المكتبة ومدى ملائمتها للمستفيدين

النسبة المئوية	تكرار	موعد فتح المكتبة
93,55	203	مناسب
6,46	14	غير مناسب
%100	217	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (5) ان غالبية العينة المدروسة أكدت ان مواعيد فتح المكتبة هي مناسبة لهم إذ حصلت على عدد تكرارات (203) وبنسبة بلغت (93,55%) إذ ان المكتبة تفتح أبوابها للمستفيدين من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ويبدأ الدوام المسائي من الساعة الواحدة ظهرا إلى الساعة السادسة عصرا فإذا لم تتوفر الفرصة لبعض للمستفيدين للوصول للمكتبة صباحا فبإمكانهم الوصول إليها عصرا وقد عملت المكتبة في فترة من الفترات باستمرار دوامها الرسمي الى الساعة الحادية عشر مساء بناء على طلب من مجلس المحافظة مساعدة منها لطلبة السادس الإعدادي للمطالعة من اجل امتحان البكالوريا نظرا لما تتمتع به من كهرباء وطنية مستمرة , أما الذين أجابوا بعدم ملائمة الوقت هم ان ظروفهم الخاصة لا تسمح لهم بالحضور الى مبنى المكتبة وهم يطمحون ان يكون الموقع الالكتروني للمكتبة يحتوي على مصادر معلومات بإمكانهم الوصول إليها مجاناً ويقتنون ما يحتاجونه منها حتى لا يضيق اغلب وقتهم في البحث في مبنى المكتبة او بعضهم راجعوا المكتبة ولم يسعفهم الوقت ولم يحصلوا على ما يحتاجونه من المصادر ولذلك أجابوا بعدم ملائمة وقت فتح المكتبة.

جدول (6) يبين من اين جاءت المعرفة باستخدام المكتبة

النسبة المئوية	التكرار	امتلاك المعرفة باستخدام المكتبة
54,64	106	جهد ذاتي
5,67	11	دورات متخصصة في المكتبة
24,23	47	قراءة الإرشادات في المكتبة
15,47	30	عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي
-	-	عن طريق موقع المكتبة الالكتروني
-	-	أخرى اذكرها
%100	194	المجموع

من خلال بيانات الجدول رقم (6) وبعد استبعاد عدد المستفيدين الذين أجابوا بعدم معرفتهم باستخدام المكتبة يتضح ان أكثر من نصف العينة المدروسة أكدوا ان معرفتهم باستخدام المكتبة هو بمجهود ذاتي إذ بلغ عدد تكرارات هذه الفقرة (106) وبنسبة بلغت (54,64%) وأكد عدد من المستفيدين ان قراءة الإرشادات التي وضعتها المكتبة مكنتهم من التعرف على استخدام

المكتبة اذ حصلت هذه الفقرة على عدد تكرارات بلغ (47) وبنسبة بلغت (24,23%) في حين جاءت أدنى التكرارات لفقرة إقامة المكتبة لدورات تدريبية اذ حصلت على (11) تكرار وبنسبة بلغت (5,47%) ان من أجابوا ان هناك دورات تدريبية هم يعتبرون ان المساعدة البسيطة من لدن الموظف المسئول هي بمثابة دورة تدريبية لهم وهذه النسبة المتدنية تؤكد ان المكتبة لم تقم بأي دورة تدريبية للمستفيدين .

جدول (7) يبين طرق التعلم التي يفضلها المستفيدين

طرق التعلم	التكرار	النسبة المئوية
توزيع كتيب مطبوع يعرف بخدمات المكتبة	45	20,74
جولة تعريفية في المكتبة	63	29,04
عن طريق موقع المكتبة الالكتروني على شبكة الانترنت	22	10,14
الإرشاد من قبل أمين المكتبة	87	40,10
المجموع	217	%100

تشير بيانات الجدول رقم (7) ان المستفيدين يفضلون الإرشاد من قبل أمين المكتبة حيث جاءت بعدد تكرارات (87) وبنسبة بلغت (40,10%) وإنهم يفضلون هذه الطريقة كونها تسهل عليهم الوصول إلى مصادر المعلومات بأسرع وقت وجاءت ثانيا طريقة الجولة التعريفية التي تقوم بها المكتبة التي تمكن المستفيدين على التعرف على أهم أقسام المكتبة والخدمات التي تقدمها إذ جاءت بعدد تكرارات بلغ (45) وبنسبة بلغت (20,74%) في حين حازت طريقة التعلم عن طريق موقع المكتبة على شبكة الانترنت على أدنى الاختيارات بعدد تكرار (22) وبنسبة بلغت (10,14%) وذلك لان اغلب المستفيدين ليس لديهم المعرفة الكافية بموقع المكتبة على شبكة الانترنت وهي تعتبر طريقة سريعة للوصول إلى مصادر المعلومات .

جدول (8) يبين نوع المصادر التي يحتاج إليها المستفيدين

المصادر	التكرار	النسبة المئوية
الكتب والمراجع الورقية والالكترونية	163	75,11
الدوريات بنوعها	145	66,82
المواد السمعية والبصرية	23	10,59
الأبحاث والدراسات	152	70,04
المخطوطات	7	3,22
الوثائق والتقارير	35	16,12

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) الذي يمثل إجابات المستفيدين حول موضوع المصادر التي يفضلونها والتي وفرتها المكتبة ,نلاحظ أن هناك ست أنواع من مصادر المعلومات وكما تظهر في فقرات الجدول إذ احتلت الفقرة الأولى (الكتب والمراجع) على أعلى النسب وحازت على تكرار(163) وبنسبة بلغت (75,11%) وهذا أمر طبيعي كون الكتب أكثر مصادر المعلومات استخداما من قبل المستفيدين لما توفره من معلومات تشبع حاجات الباحثين وتلبي رغباتهم المعرفية, وجاءت بعدها فقرة الأبحاث والدراسات بتكرار بلغ (152) وبنسبة بلغت (70,04%) وأخيرا كانت اقل النسب لفقرة المخطوطات حيث حازت

على تكرار (7) وبنسبة بلغت (3,22%) ويعزى انخفاض نسبة الفقرة الأخيرة إلى عدم توفير المكتبة لهذه المصادر المهمة وجاءت النسب بهذه الشاكلة لان المستخدمين اختاروا أكثر من اختيار.

جدول (9) دور أمين المكتبة في تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات

النسبة المئوية	التكرار	دور أمين المكتبة
21,19	46	ضعيف
55,76	121	جيد
11,98	29	جيد جدا
9,67	21	ممتاز
%100	217	المجموع

تظهر بيانات الجدول رقم (9) إن هناك دور جيد لأمين المكتبة لوصول المستخدمين إلى مصادر المعلومات في المكتبة إذ بلغ عدد التكرارات (121) وبنسبة بلغت (55,76%) في حين كانت أدنى النسب لفقرة ممتاز بتكرار بلغ (21) وبنسبة بلغت (9,67%) , من خلال النتائج السابقة نلاحظ ان كثرة عدد الملاك الوظيفي في المكتبة جعل هناك دور جيد لأمين المكتبة في إيصال المستخدم للمعلومة التي يطلبها .

جدول رقم (10) يبين انواع الخدمات التي تقدمها المكتبة العامة للمستخدمين

النسبة المئوية	التكرار	الخدمة
32,25	70	خدمة الاعارة
%19,8	43	خدمة الاحاطة الجارية
11,52	25	خدمة البث الانتقائي للمعلومات
-	-	خدمة الاشتراك بالدوريات الالكترونية
%6,9	15	خدمة الانترنت
-	-	خدمة الاتصال بالخط المباشر
%10,5	23	خدمة الموقع الالكتروني للمكتبة
18,8	41	خدمة اتاحة المصادر الالكترونية
-	-	خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة
-	-	الخدمات المرجعية الالكترونية
%100	217	المجموع

يتبين من خلال معطيات الجدول رقم (10) ان اهم خدمة تقدمها المكتبة العامة هي خدمة الاعارة بنوعها الورقية التقليدية والاعارة الالكترونية عن طريق استخدام الباركود ومراسلة المكتبة من اجل استعارة مصدر الكتروني معين اذ بلغت التكرارات (70) وبنسبة مئوية (32,25%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بالخدمات المقدمة الاخرى وهي نسبة طبيعية تكون بهذا الارتفاع كون غالبية المكتبات تعتمد بالدرجة الاساس على الاعارة في تلبية احتياجات المستفيدين , وتلتها خدمة الاحاطة الجارية بتكرار بلغ (43) وبنسبة مئوية بلغت (19,8%) اذ تقوم المكتبة بعرض اغلب الكتب التي ترد حديثا من خلال موقع المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك), وايضا جاءت بعدها خدمة اتاحة المصادر بتكرار بلغ (41) وبنسبة مئوية بلغت(18,8%) اذ تقوم المكتبة بأرسال مصادر المعلومات الالكترونية الى المستفيدين كون المكتبة تضم اربعمائة الف مصدر الكتروني تمكنها من تعزيز مجموعتها الورقية ودعم المستفيدين بما يحتاجونه من مصادر علمية , اما بقية الخدمات الالكترونية الاخرى فان المكتبة تفتقر اليها وذلك لضعف البنى التكنولوجية للمكتبة.

جدول (11) يبين رأي المستفيدين فيما تقدمه المكتبة من خدمات

النسبة المئوية	التكرار	رأي المستفيد بالخدمات
41,01%	89	ضعيفة
32,71%	71	جيدة
15,66%	34	جيدة جدا
10,59%	23	ممتازة
100%	217	المجموع

توضح بيانات الجدول رقم (11) والذي يمثل رأي المستفيدين بخدمات المعلومات نجد أن درجة (ضعيفة) حصلت على أعلى تكرار بلغ (89) وبنسبة بلغت (41,01%) , وجاءت بعدها درجة (جيدة) إذ حصلت على تكرار (71) وبنسبة بلغت (32,71%), أما بخصوص درجة (ممتازة) فقد حصلت على أدنى النسب إذ كانت بعدد تكرار (23) وبنسبة بلغت (10,59%) وهذه النسب تقريبا مقبولة لما تتمتع به المكتبة العامة في محافظة ذي قار من إمكانيات مادية بسيطة وملاك وظيفي غير متخصص بالمكتبات والمعلومات لا تستطيع من خلاله المكتبة تقديم خدمات حديثة ترتقي الى مستوى المكتبات المتطورة .

جدول (12) يبين المعوقات والتحديات التي تواجه المستفيدين عند استخدام المكتبة

النسبة المئوية	التكرار	المعوقات
31,7%	69	مجموعة المكتبة قديمة وغير كافية
23,5%	51	صعوبة التعرف على مصادر المعلومات الالكترونية
9,2%	20	ضعف تعاون أمين المكتبة والملاك الوظيفي
33,1%	72	عدم وجود موقع الكتروني للمكتبة
24,4%	53	ضعف الميزانية التي تغطي نفقات استخدام التقنيات الحديثة
52,9%	115	عدم توفر الاجهزة الحديثة التي تساعد على تقديم الخدمات

ضعف الخبرة لدى العاملين في استخدام تقنيات المعلومات	33	15,2%
ضعف شبكة الانترنت واقتصارها على العاملين في المكتبة	90	41,4%

أشارت بيانات الجدول رقم (12) ان أكثر الصعوبات التي يعاني منها المستفيدين في استخدام المكتبة هو (عدم توفر الاجهزة الحديثة التي تساعد على تقديم الخدمات) حيث جاءت بنكرار بلغ (115) وبنسبة مئوية بلغت (52,9%) , اذ يطمح اغلب المستفيدين من توفر قاعة خاصة للانترنت وبأجهزة حديثة تسمح بالدخول المجاني اليها والولوج الى قواعد البيانات العالمية , وجاءت بالمرتبة الثانية صعوبة (ضعف شبكة الانترنت واقتصارها على العاملين في المكتبة) اذ حصلت على تكرار بلغ (90) وبنسبة مئوية بلغت (41,4%) ويعزى هذا الارتفاع بالنسب الى قلة تقنيات المعلومات المتوفرة في المكتبة وان توفرت فان استخدام شبكة الانترنت مقتصر على العاملين في المكتبة فقط وجاءت صعوبة (عدم وجود موقع الكتروني للمكتبة) اذ حصلت على تكرار بلغ (72) وبنسبة بلغت (33,1) وهذا يؤكد ان المكتبة لا تمتلك موقع الكتروني خاص بها ولكنها تعتمد على صفحتها على موقع الفيس لتقديم بعض الانشطة والبرامج والفعاليات وتقديم خدمة الاحاطة الجارية من خلال عرض اغلفة الكتب الحديثة, وجاءت هذه النسب بهذه الشاكلة كون الباحث اتاح للمستفيدين تحديد اكثر من اختيار, اما اقل الصعوبات تكرارا فقد جاءت صعوبة ضعف تعاون أمين المكتبة والملاك الوظيفي اذ حصلت على تكرار (20) وبنسبة مئوية بلغت (9,2%) وهذا يؤكد ان الملاك الوظيفي متعاون بشكل كبير مع المستفيدين من اجل سد وتلبية واشباع رغبتهم المعلوماتية.

أما بخصوص المقترحات التي ذكرها المستفيدون للنهوض بواقع المكتبة العامة فقد حددها بمجموعة من أهمها :

- 1- استكمال تنزيل الفهارس البطاقية وإنشاء فهرس الكتروني متكامل ليكون جاهز أمام المستفيدين .
- 2- دعم المكتبة بأنواع أخرى من مصادر المعلومات الحديثة كالكتب والرسائل والاطاريح والمخطوطات والمواد السمعية والبصرية ومصادر المعلومات الالكترونية.
- 4- إقامة دورات خاصة بالعاملين في كيفية تنظيم المكتبة والتعامل مع المستفيدين كون المكتبة لا يوجد فيها من المتخصصين في المعلومات والمكتبات .
- 5- العمل على صيانة الكتب والدوريات التالفة حتى يمكن الاستفادة منها .

النتائج والتوصيات

خرج البحث بجملة من النتائج كان أبرزها :

- 1- ان عدد العاملين في المكتبة هو عدد كبير والنسبة الاعلى فيهم من حملة شهادة البكالوريوس , وان عدد المتخصصين في المكتبات والمعلومات وحاصلين على شهادة الدبلوم في الادارة هم خمسة موظفين , ووجود اربعة موظفين لديهم تخصص في الحاسبات واحدا منهم بشهادة البكالوريوس وثلاثة يملكون شهادة الدبلوم.
- 2- تقدم المكتبة مجموعة من الخدمات الالكترونية الحصرية وهي غير موجودة في بقية مكتبات العراق كالفهرس الالكتروني المقروء عن طريق الباركود, وخدمة الفهرس الناطق لذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق الباركود ايضا وايضا تقدم المكتبة خدمة البث الانتقائي للمعلومات من خلال ارسال بعض مصادر المعلومات الالكترونية الى المستفيدين بحسب اهتماماتهم وتخصصاتهم.
- 3- تقدم المكتبة خدمة الاحاطة الجارية عن طريق صفحتها على تطبيق الفيس بوك بعرض كل مصادر المعلومات الحديثة التي تصل للمكتبة..
- 4- يوجد للمكتبة موقع الكتروني على تطبيق اليوتيوب ليتم فيه عرض النشاطات والبرامج والمحاضرات التي تقوم بها المكتبة.

- 5- إن فئة طلبة الدراسات العليا هم الشريحة الأكثر استخداما للمكتبة على الرغم من قدم المجموعة المكتبية .
- 6- إن أكثر المستفيدين يعتمد على الفهارس الالكترونية للوصول إلى ما يحتاجه من مصادر المعلومات.
- 7- أن غالبية العينة المدروسة أكدت بان مواعيد فتح المكتبة هي مناسبة لهم لان المكتبة تفتح أبوابها من الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة عصرا
- 8- معظم المستفيدين لديهم المعرفة والإمكانية في استخدام المكتبة .
- 9- مجتمع البحث أكدوا ان معرفتهم باستخدام المكتبة هو عن طريق صفحة المكتبة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- 10- المستفيدين يفضلون الإرشاد من قبل أمين المكتبة في كيفية استخدامها.
- 11- ان غالبية المجموعة المكتبية من الكتب وغيرها من الطبقات القديمة .
- 12- كان هناك دور جيد لامين المكتبة لمساعدة المستفيدين للوصول لمصادر المعلومات في المكتبة.

التوصيات

- 1- الاهتمام بالبنى التحتية للمكتبة من خلال توفير اجهزة ومعدات تكنولوجية تساعد على تقديم خدمات معلومات الكترونية تتواءم واحتياجات المستفيدين الحديثة والمتغيرة.
- 2- تنويع وتحديث المجموعة المكتبية ولا سيما الكتب العلمية بشكل ينسجم مع التطورات الحديثة في جميع المجالات والعلوم والتخصصات المختلفة لمساعدة الباحثين والمستفيدين من انجاز البحوث العلمية.
- 3- إن سبب تردي واقع المكتبات العامة ليس فقط في محافظة ذي قار بل في عموم العراق هو ارتباطها بجهة غير مرتبطة بوزارة وهو ديوان محافظة ذي قار لذلك يفترض ان يحول ارتباطها الى وزارة الثقافة والإعلام وهي دعوة للجهات الإدارية العليا أن تسعى بهذا الاتجاه من اجل تطوير واقع المكتبات العامة.
- 4- إقامة الدورات التأهيلية والتدريبية للعاملين في المكتبات العامة كون اغلبهم لم يطوروا معلوماتهم بالاختصاص المكتبات والمعلومات وتعريفهم بأهم النظم الآلية الحديثة في إدارة المكتبات من اجل مواكبة التطورات الحاصلة في مكتبات العالم المتقدم .
- 5- تفعيل شبكة الانترنت لمساعدة الباحثين للوصول إلى المكتبات العالمية إذ إن المكتبة تحتوي على قاعة انترنت مكونة من سبعة عشر حاسبة لكن شبكة الانترنت غير مفعلة بها .
- 6- إقامة علاقات تعاون علمي بين المكتبة العامة ومكتبات الجامعة من اجل رفد المكتبة ببعض مصادر المعلومات المهمة والحديثة مثل رسائل الماجستير واطاريح الدكتوراه .
- 7- ولكي يتم تفعيل دور المكتبة في المجتمع الذي تخدمه ابتكار خدمات جديدة مثل اقامة الجلسات الادبية والحوارية والورش الفنية , واقامة الامسيات الشعرية , وحفلات توقيع الكتب , وغيرها عن طريق استضافة نخبة من الادباء والشعراء والفنانين مما يعزز الثقافة الابداعية في المدينة.
- 8- توسيع مصادر التمويل المالي للمكتبة وعدم الاعتماد على المصدر الحكومي فقط من خلال التواصل مع كبار الشخصيات والمسؤولين والادباء والمتقنين والتجار لرفد المكتبة بمصادر المعلومات الحديثة وبالخصوص في التخصصات العلمية.
- 9- الاستفادة من المتخصصين بمجال المكتبات والمعلومات من جميع الوزارات لدعوتهم لإقامة الدورات التدريبية والورش حول فهرسة وتصنيف وتنظيم اوعية المعلومات.

- 10- إقامة بعض الدورات المفيدة والنافعة للشباب العاطلين عن العمل مثل دورات تتعلق بصيانة الحاسبات واخرى تتعلق بصيانة الهاتف النقال او تعليم السياقة او الحلاقة او تعليم الخط والرسم والى غير ذلك مما توفر مصدر للعيش لهم.
- 11- استثمار تقنيات المعلومات الموجودة بالمكتبة لتقديم خدمات معلومات افضل للمستخدمين الحاليين والمحتملين.
- 12- إقامة دورات تعريفية في الكليات والمعاهد والمدارس للتعريف بأقسام وخدمات المكتبة الالكترونية التي تقدمها المكتبة للمستخدمين.
- 13- الاشتراك في قواعد البيانات العالمية حتى يتيح للمستخدم الاطلاع على اكبر قدر من مصادر المعلومات .
- 14- تصميم موقع الكتروني للمكتبة تتاح فيه أنشطة وخدمات المكتبة العامة تزامناً من التطورات الحاصلة في توظيف التكنولوجيا الحديثة في المكتبات العامة الأخرى.

المصادر

- 1- احمد حافظ ابراهيم, (2016) المكتبة العامة في محافظة واسط. مجلة واسط للعلوم الإنسانية . مج, 17, ع 32.
- 2- أحمد نافع المدادحة.(2007). الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستخدمين. المعتر للنشر،
- 3- امجد متولي الجوهري. (2014). خدمات المعلومات في البيئة الرقمية . القاهرة : دار الجوهرة.
- 4- ايمان الزبون, منى الحديدي. (2013). تقييم الخدمات المكتبية المقدمة للأشخاص ذوي الاعاقة البصرية في الاردن في ضوء المعايير الدولية . المجلة الدولية في المعلومات التربوية . مج2, ع9.
- 5- بشير محمد عيسى البوسفي. (2023). خدمات المعلومات بالمكتبات ومؤسسات المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, مجلة الاكاديمية للعلوم الانسانية والاجتماعية. ع25.
- 6- بن عمرو فريدة, قوقو لزامي.(2021). استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير وعصرنة المكتبات العامة. مجلة دراسات وابحث : المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية . مج13, ع1.
- 7- سمية يونس سعيد الخفاف. (2013), المكتبة العامة المركزية في محافظة نينوى والمتطلبات الواجب توفرها لتقديم خدمات معلومات لذوي الاحتياجات الخاصة فيها. مجلة اداب الرفادين, ع68.
- 8- صباح محمد الياسري.(2015). اثر شبكات الاتصال المحلية وتكنولوجيا المعلومات في ادارة وتبادل المعلومات في قواعد بيانات المكتبات العامة, مجلة جامعة بابل, العلوم الانسانية. مج23, ع2.
- 9- علاء الدين طه ياسين.(2014). واقع المكتبات العامة في محافظة البصرة, مجلة دراسات البصرة , ع18.
- 10- طلال ناظم الزهيري .(2014). تطبيقات النظم الالية في المكتبات العامة العراقية . تم الاطلاع 2025/2/15 على الرابط: "https://www.slideshare.net/slideshow/ss-26910382/26910382"
- 11- فراس سعيد عبدالقادر السعيدة. (2022). أثر تقنية المعلومات على المكتبات الحديثة. المجلة العربية للنشر العلمي. الاصدار الخامس. ع46.
- 12- فيصل علوان الطائي.(2014), المكتبات العامة ودورها في تنمية راس المال الاجتماعي : المكتبة المركزية العامة في محافظة كربلاء نموذجا. مجلة جامعة كربلاء العلمية . مج 12, ع 1
- 13- فاتن سعيد بامفلح . (2009). خدمات المعلومات في البيئة الالكترونية . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

- 14- كروبي نجاه (2022). تسويق خدمات المعلومات بالمكتبات العامة من خلال شبكات التواصل الاجتماع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية المسيلة أنموذجا (رسالة ماجستير). معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر.
- 15- محمد عودة عليوي, سلمان جودي داود. (2010). قياس رضا المستفيدين عن المكتبة المركزية العامة في البصرة. مجلة اداب البصرة, مج2, ع54.
- 16- مقابلة مع الاستاذ عباس ساجت الغزي مدير المكتبة العامة في محافظة ذي قار بتاريخ 2025/4/15 .
- 17- مقابلة مع مسؤول شعبة المكتبة الالكترونية الاستاذ غيث شنو الساعدي بتاريخ 2025/5/20.
- 18- وائل مختار اسماعيل. (2008) إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة،